الكلي لا يتصور فيه شيوع بل هو شي واحد ولا حصول له في الخارج اصلا بل الذي يحصل في الخارج افراده قوله كرجل اي هذا الاسم فانه شايع في زيد وعمرو وبكر وغيرها من الافراد الموجودة قوله المفهوم الآدمي الذكر الذي هو الامر الكلي الذي وضع له لفظ رجل فانه يطلق على كل فرد من افراد ذلك المفهوم الكلي اطلاقا حقيقيا من حيث كونه فردا من افراد ذلك المفهوم قوله مقدر وجوده اي وجود افراد مقدرة له غير هذا الفرد الموجود كشمس فانها موضوعة للكوكب النهاري الذي ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من جهة عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا للاستعمال فيها قوله وانما هو موضوعة وضع اسما الاجناس اي التي لها افراد موجودة وحاصلة في الخارج في حال الوضع لمفهوم كلي فحقها ان تصدق على متعدد وانما عرض له الخصوص بسبب انه لم يوجد غير ذلك الفرد فهذا الخصوص ليس من اصل الوضع فلا يعتد به واعلم ان انكر النكرات مترتبة فما كان منها اكثر افرادا فهو اشد تنكيرا مما تحته كما ان المعارف مترتبة في الاعرفية كما مر فانكر النكرات على الاطلاق مذكور اي شي تعلق به الذكر وجرى على اللسان ذكره فان لفظ مذكور

عام

عام في المعدوم والموجود وشامل لجميع الواجب والجائز والمستحيل كما اوضحناه في اعرابنا على متن الاجرومية وقد نظمها شيخنا العطار مرتبة فقال

وانكر المنكرات حدثوا … مذكور موجود يليه محدث
فجوهر ثم جسم مطلق … كذاك نام حيوان حققوا
كذاك انسان يليه رجل … فما لم فالحصر فيها يكمل
وان اردت اعرف المعارف … خذها على الترتيب والترادف
فمضمر فعلم اشارة … كذاك موصول محلا بثبت
وما لواحد يضاف فهو في … رتبته الا الضمير فاعرف
فانه في رتبة للعلم … واطلق ابن مالك فاستفهم
واعرف الضماير المتكلم … ثم الخطاب غيبة منتهم

قوله اذا لم تؤول بالمشتق احترز به عما اول منها بالمشتق نحو عرفج بمعنى خشن واسد بمعنى شجاع فانه ينعت به ايضا نحو مررت بقاع عرفج وبرجل اسد قوله فيهما اي عند عدم التاويل بالمشتق قوله في ذلك الحكم اي في نعتها وعدم النعت بها قوله والمضاف الواحد منها اي بلا واسطة مثل جا زيد صاحب عمرو او جا الفرس او بواسطة مثل جا صاحب لجام الفرس اه شرح قوله واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف واللام الجنسي سواء كانتا معرفة له او زايدة لازمة كالمقترنة بالاسم الموصول او موصولة بدليل ما ياتي في التمثيل وكانه لم يقل المعرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1